MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

العلاقة بين أنماط الهوية النفسية وفق نموذج مارشيا ومستوى توكيد الذات لدى طلبة الجامعة

The Relationship Between Psychological Identity Styles-According to Marcia's Model-and the Level of Self-Assertion Among University Students

تنهيد عادل فاضل البيرقدار

Tanheed Adel Fadhil Al-Bayraqdar

قسم الابحاث التربوية والنفسية – مركز الابحاث التربوية والنفسية – جامعة الموصل / العراق

Department of Educational and Psychological Research - Center for Educational and Psychological Research - University of Mosul / Iraq

dr.tanhed@uomosul.edu.iq

استلام البحث: 12/06/2026 **مراجعة البحث: 08/07/2026** **قبول البحث: 27/07/2026**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الهوية النفسية وفق نموذج مارشيا ومستوى توكيد الذات لدى طلبة الجامعة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة من مختلف التخصصات الجامعية. استخدمت الدراسة أداتين هما مقياس أنماط الهوية النفسية المكون من (32) فقرة ومقياس توكيد الذات المكون من (25) فقرة. أظهرت النتائج أن نمط الهوية المؤجلة هو الأكثر شيوعًا بين الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهوية المنجزة ومستوى توكيد الذات، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في توكيد الذات لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الهوية النفسية، نموذج مارشيا، توكيد الذات، طلبة الجامعة

Abstract

This study aimed to examine the relationship between psychological identity statuses according to Marcia's model and the level of self-assertion among university students. The study adopted the

descriptive correlational method. The sample consisted of 200 male and female students from different academic majors. Two instruments were used: the Psychological Identity Status Scale (32 items) and the Self-Assertion Scale

(25 items). Results indicated that moratorium identity was the most common status among students and that a positive correlation exists between achieved identity and self-assertion.

Keywords: Psychological Identity, Marcia Model, Self-Assertion, University Students.

الفصل الأول: المقدمة

أولاً: أهمية البحث

تعدّ الهوية النفسية من الركائز الأساسية في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته واتخاذ قراراته المصيرية، خاصة في مرحلة الشباب الجامعي التي تتسم بالتحولات الفكرية والاجتماعية. وتبرز أهمية هذا البحث من خلال تسليطه الضوء على العلاقة بين أنماط الهوية النفسية وفق نموذج مارشيا ومستوى توكيد الذات لدى طلبة الجامعة، وذلك في ظل التحديات التي تواجه الطلبة مثل الضغوط الأكاديمية، والقرارات المهنية، والتغيرات الاجتماعية المتسارعة. كما يسهم البحث في توفير قاعدة بيانات علمية يمكن الاستفادة منها في بناء برامج إرشادية تستهدف تعزيز الوعي بالهوية وتطوير مهارات التوكيد الذاتي. وقد أشار عبد الرحمن (2015، ص 93) إلى أن دعم الطلبة في تكوين هويتهم يساعد على بناء شخصيات مستقلة قادرة على التكيف، كما أوضح سالم (2021، ص 38) أن الطلبة الذين يمتلكون هوية منجزة يكونون أكثر قدرة على مقاومة الضغوط واتخاذ القرارات الحاسمة. ومن هنا، تنبع أهمية هذا البحث في دعم الطلبة نفسيًا واجتماعيًا من خلال فهم العلاقة بين هذين المتغيرين الحيويين.

ثانياً: مشكلة البحث

أشارت دراسات عديدة إلى أن الطلبة الجامعيين يعانون من اضطراب في بلورة هويتهم الشخصية، مما يؤدي إلى ضعف في الثقة بالنفس وصعوبة في توكيد الذات.

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما العلاقة بين أنماط الهوية النفسية وفق نموذج مارشيا ومستوى توكيد الذات لدى طلبة الجامعة؟

وقد لاحظ الدليمي (2018، ص 54) وجود تشتت هويّاتي لدى فئة كبيرة من الطلبة، ما يستدعي التدخل البحثي والإرشادي.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف على أنماط الهوية النفسية لدى طلبة الجامعة وفق تصنيف مارشيا.
2. قياس مستوى توكيد الذات لدى الطلبة.
3. دراسة العلاقة بين أنماط الهوية وتوكيد الذات.
4. الكشف عن الفروق في مستوى توكيد الذات حسب الجنس.

رابعاً: تحديد المصطلحات

– الهوية النفسية: هي وعي الفرد بذاته وخصائصه وتوجهاته في الحياة. وقد عرفها مارشيا (Marcia, 1980، ص 158) بأنها عملية تتشكل عبر الاستكشاف والالتزام.

– أنماط الهوية النفسية: وفقًا لمارشيا، تتضمن أربعة أنماط: المنجزة، المؤجلة، الملتزمة دون استكشاف، والمشتتة (Marcia, 1980، ص 160–164).

– توكيد الذات: هو القدرة على التعبير عن الرأي والمشاعر والدفاع عن الحقوق بأسلوب واضح دون عدوانية أو خضوع (الزهراني، 2017، ص 44).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ينطلق هذا البحث من الإطار النظري الذي يربط بين الهوية النفسية وتوكيد الذات، حيث ترتكز هذه العلاقة على عدد من النماذج النفسية التي فسّرت بناء الشخصية وتطورها، وأهمها نظرية مارشيا في أنماط الهوية.

اقترح جيمس مارشيا (Marcia, 1980) أربعة أنماط للهوية النفسية بناءً على بعدين أساسيين هما: الاستكشاف والالتزام. وتتضمن هذه الأنماط ما يلي:

– الهوية المنجزة: وتحدث عندما يمر الفرد بعملية استكشاف متعددة للخيارات المتاحة وينتهي إلى الالتزام بقرارات واضحة ومستقرة.

– الهوية المؤجلة (Moratorium): وهي تعبر عن مرحلة استكشاف نشطة دون الالتزام النهائي، وتعد شائعة في مرحلة الشباب الجامعي.

– الهوية الملتزمة دون استكشاف (Foreclosure): حيث يلتزم الفرد بقيم أو قرارات تبناها من محيطه دون أن يخوض عملية استكشاف.

– الهوية المشتتة (Diffusion): وهي غياب كل من الاستكشاف والالتزام، وتعد الأقل نضجًا وتُظهر اضطرابًا هوياتيًا.

يرتبط توكيد الذات بمدى وضوح الهوية، حيث ينعكس مستوى النضج الهوياتي في قدرة الفرد على التعبير عن ذاته والدفاع عن آرائه. وأكدت الزهراني (2017، ص 44) أن الطلبة ذوي الهوية المنجزة يتمتعون بمستوى أعلى من التوكيد مقارنة بغيرهم.

وقد دعمت هذه العلاقة عدد من النظريات النفسية الكبرى التي تفسر تداخل مفاهيم الهوية وتوكيد الذات، ومن أبرزها:

1. نظرية إريكسون في النمو النفسي والاجتماعي: تعد الأساس الذي بُنيت عليه نظرية مارشيا، حيث يرى إريكسون أن هوية الأنا تتشكل في مرحلة المراهقة ضمن صراع بين الهوية وتشتت الدور (Erikson, 1968).

2. النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا: تشير إلى أن السلوك يتأثر بالبيئة والتجارب الذاتية، مما يدعم فكرة أن تكوين الهوية وتوكيد الذات يتأثران بالتنشئة الاجتماعية (Bandura, 1986).

3. نظرية الحاجات لماسلو: تربط تحقيق الذات بتوكيد الذات، حيث إن الحاجات العليا مثل احترام الذات وتحقيقها لا تُلبّى إلا عبر هوية مستقرة وتوكيد شخصي قوي (Maslow, 1954).

4. نظرية التعلم الاجتماعي: توضح كيف يمكن للطلاب تعلم سلوكيات توكيد الذات من خلال الملاحظة والنمذجة، مما يشير إلى دور الأسرة والمجتمع في بناء هذا السلوك (Rotter, 1966) : توضح أهمية التعزيز والملاحظة في اكتساب سلوك توكيد الذات، ما يربط الهوية بالمواقف التي يعيشها الفرد داخل أسرته ومجتمعه (Rotter, 1966).

ينطلق هذا البحث من الإطار النظري الذي يربط بين الهوية النفسية وتوكيد الذات من خلال عدد من المفاهيم والنماذج النفسية، ويعد النموذج الأبرز هو تصنيف مارشيا لأنماط الهوية النفسية، والذي تم تبنيه في هذا البحث.

عرّف مارشيا (1980) الهوية النفسية بأنها عملية يمر بها الفرد عبر الاستكشاف والالتزام، مما يؤدي إلى تصنيفه ضمن أحد الأنماط الأربعة: الهوية المنجزة، المؤجلة، الملتزمة دون استكشاف، والمشتتة.

الهوية المنجزة تشير إلى الفرد الذي قام بعملية استكشاف للخيارات المختلفة ثم اتخذ قراراته والتزم بها. أما الهوية المؤجلة، فهي مرحلة استكشاف دون التزام نهائي. وتُشير الهوية الملتزمة دون استكشاف إلى التبني المبكر لقيم أو معتقدات دون فحص بدائل. في حين أن الهوية المشتتة تدل على غياب الالتزام وغياب الاستكشاف معًا.

يرتبط توكيد الذات بالهوية النفسية من حيث كونه انعكاسًا لنضج الشخص وثقته في نفسه وفي قراراته. ويُعد توكيد الذات أحد أهم مؤشرات الصحة النفسية والقدرة على التكيف الاجتماعي (الزهراني، 2017، ص 44).

تساعد النظريات النفسية مثل نظرية إريكسون في تفسير هذه العلاقة، حيث تشير إلى أن نجاح الفرد في تكوين هويته يمكن أن يدفعه نحو توكيد ذاته والتعبير عن نفسه دون خوف. كما تؤكد نظرية باندورا على أن السلوك المتعلم (ومن ضمنه توكيد الذات) يتأثر بالبيئة والنماذج الاجتماعية.

من جانب آخر، تشير نظرية ماسلو إلى أن توكيد الذات يُعد حاجة عليا في هرم الحاجات، ويعتمد تحقيقه على وضوح الهوية واستقرارها. وتدعم نظرية التعلم الاجتماعي هذا الطرح، حيث إن الفرد يكتسب مهارات التوكيد من خلال الملاحظة والتجريب والتعزيز داخل الأسرة والمجتمع.

بناءً عليه، فإن العلاقة بين نمط الهوية ومستوى توكيد الذات تُعد علاقة تفاعلية، حيث تؤثر وضوح الهوية على قوة التعبير عن الذات، والعكس صحيح في بعض الحالات. ويهدف هذا البحث إلى تحليل هذه العلاقة في ضوء البيئة الجامعية العربية.

بناءً على ما تقدم، فإن فهم العلاقة بين أنماط الهوية النفسية وتوكيد الذات يساعد على توجيه البرامج الإرشادية والدعم النفسي في البيئة الجامعية

ثانياً: الدراسات السابقة

عنوان الدراسة: تقدير الذات والهوية لدى طلبة الجامعة – حسن (2020)
أهداف الدراسة: بيان تأثير الهوية على تقدير الذات والسلوك الاجتماعي.
عينة الدراسة: 150 طالبًا من جامعة المستنصرية.
النتائج: الهوية المؤجلة الأكثر شيوعًا، والهوية المشتتة مرتبطة بانخفاض التوكيد.

عنوان الدراسة: أثر برامج إرشادية على الهوية النفسية – سالم (2021)
أهداف الدراسة: قياس فاعلية برامج إرشاد نفسي على وضوح الهوية.
عينة الدراسة: 100 طالب في مرحلة البكالوريوس.
النتائج: تحسن في الهوية المنجزة وانخفاض في الهوية المشتتة بعد البرنامج.

عنوان الدراسة: الصراع الهوياتي لدى الشباب الجامعي – علي (2019)
أهداف الدراسة: دراسة مظاهر الصراع النفسي المرتبط بتكوين الهوية.
عينة الدراسة: 120 طالبًا جامعيًا.
النتائج: الصراع الهوياتي يضعف مهارات التواصل وتوكيد الذات.

عنوان الدراسة: توكيد الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي – الزهراني (2016)
أهداف الدراسة: قياس العلاقة بين توكيد الذات والتحصيل لدى طلبة الجامعات.
عينة الدراسة: 130 طالبًا من التخصصات العلمية.

النتائج: مستوى توكيد الذات يؤثر على الأداء الأكاديمي بشكل دال.

عنوان الدراسة: مستوى توكيد الذات لدى الطالبات – فاضل (2017)
أهداف الدراسة: قياس فروق توكيد الذات لدى الطالبات وفقًا للتخصص.
عينة الدراسة: 110 طالبات من جامعة البصرة.
النتائج: الطالبات في التخصصات النظرية أظهرن توكيدًا أعلى من العلمية.

عنوان الدراسة: علاقة الهوية بالدافعية – عمر (2018)
أهداف الدراسة: بيان العلاقة بين نمط الهوية والدافعية للتعلم.
عينة الدراسة: 140 طالبًا وطالبة.
النتائج: الهوية المنجزة ارتبطت بدافعية داخلية عالية.

عنوان الدراسة: الاتزان النفسي وتوكيد الذات – الراوي (2020)
أهداف الدراسة: تحليل العلاقة بين أخ التوازن النفسي وتوكيد الذات.
عينة الدراسة: 90 طالبًا جامعيًا.
النتائج: الاتزان الانفعالي يعزز من القدرة على توكيد الذات.

عنوان الدراسة: أثر البيئة الجامعية في تشكيل الهوية – إبراهيم (2016)
أهداف الدراسة: معرفة أثر البيئة الأكاديمية على تشكيل الهوية النفسية.
عينة الدراسة: 170 طالبًا من كليتين مختلفتين.
النتائج: البيئة الإيجابية ترفع من فرص تحقيق الهوية المنجزة..

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لما له من ملاءمة في دراسة العلاقة بين المتغيرات النفسية (الهوية وتوكيد الذات) دون تدخل في سلوك الأفراد.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة الجامعة المنتظمين في الدراسة خلال العام الأكاديمي 2024–2025، في الكليات النظرية والعلمية.

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث عشوائيًا، وبلغ عددها 200 طالب وطالبة من مختلف التخصصات والسنوات الدراسية، موزعين بشكل متوازن بين الذكور والإناث.

رابعاً: أدوات البحث

1. مقياس أنماط الهوية النفسية: تم تصميمه بناءً على نظرية مارشيا، ويتكون من 32 فقرة موزعة على أربعة أنماط (8 لكل نمط).

2. مقياس توكيد الذات: يتكوّن من 25 فقرة تقيس قدرة الطالب على التعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق الشخصية.

خامساً: الصدق والثبات

تم عرض أدوات الدراسة على لجنة من 7 محكمين متخصصين للتأكد من صدقها الظاهري. كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: 0.84 لمقياس الهوية، و0.88 لمقياس توكيد الذات.

سادساً: إجراءات بناء مقياس أنماط الهوية النفسية

تم بناء المقياس وفق الخطوات التالية:

- تحديد الأبعاد النظرية حسب تصنيف مارشيا.

- صياغة 40 فقرة أولية موزعة على الأبعاد الأربعة.

- عرض الفقرات على المحكمين وتعديلها بناءً على آرائهم.

- التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعية (30 طالبًا) وحساب معاملات الارتباط.

- الاحتفاظ بـ 32 فقرة تحقق شروط الصدق والثبات

سابعاً: الأساليب الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار T لفحص الفروق بين الجنسين، وتحليل التباين الأحادي ANOVA.

الهدف	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة
التعرف على أنماط الهوية النفسية	0.25	0.35	0.10	2.58	3.20	دالة
مستوى توكيد الذات	3.00	3.60	0.52	2.58	4.12	دالة
العلاقة بين الهوية وتوكيد الذات	0.00	0.62	0.11	2.58	5.64	دالة
الفروق بين الذكور والإناث	0.00	0.40	0.15	2.58	3.90	دالة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: نتائج الهدف الأول – أنماط الهوية النفسية

أظهرت نتائج تحليل التكرارات والنسب أن نمط الهوية الأكثر شيوعًا بين الطلبة هو (الهوية المؤجلة) بنسبة 35%، تليها الهوية المنجزة بنسبة 30%، ثم الملتزمة دون استكشاف بنسبة 20%، وأخيرًا المشتتة بنسبة 15%.

تدل هذه النتائج على أن معظم الطلبة يمرون بمرحلة استكشاف لهويتهم دون اتخاذ قرارات نهائية، وهو ما يتماشى مع المرحلة النمائية لطلبة الجامعة.

وقد أشارت دراسة الدليمي (2018، ص 54) إلى شيوع نمط الهوية المؤجلة في السياق العربي.

ثانياً: نتائج الهدف الثاني – قياس مستوى توكيد الذات

بلغ المتوسط الحسابي لمستوى توكيد الذات لدى العينة (3.60) بانحراف معياري (0.52)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط مرتفع.

تشير هذه النتيجة إلى امتلاك الطلبة لمهارات توكيد الذات بمستوى مقبول. وقد أيدت الزهراني (2017، ص 44) هذه النتيجة في دراستها على طلبة الجامعة.

ثالثاً: نتائج الهدف الثالث – العلاقة بين أنماط الهوية وتوكيد الذات

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نمط الهوية المنجزة وتوكيد الذات، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.62) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

تشير النتيجة إلى وجود علاقة طردية قوية بين وضوح الهوية النفسية ومستوى توكيد الذات، وهو ما يتسق مع دراسة Smith & Waterman (2016).

رابعاً: نتائج الهدف الرابع – الفروق حسب الجنس

أظهر اختبار (T-test) وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى توكيد الذات بين الذكور والإناث، حيث بلغ المتوسط لدى الذكور (3.8) مقارنة بـ (3.4) لدى الإناث، وكانت الفروق لصالح الذكور.

هذه النتيجة تؤكد ما ورد في دراسة الزهراني (2017) من وجود فروق جوهرية بين الجنسين.

الجداول الإحصائية

الهدف	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة
التعرف على أنماط الهوية النفسية	0.25	0.35	0.10	2.58	3.20	دالة
مستوى توكيد الذات	3.00	3.60	0.52	2.58	4.12	دالة

العلاقة بين الهوية وتوكيد الذات	0.00	0.62	0.11	2.58	5.64	دالة
الفروق بين الذكور والإناث	0.00	0.40	0.15	2.58	3.90	دالة

الملاحق

الملحق (1): مقياس أنماط الهوية النفسية

رقم الفقرة	العبارة	البدائل
1	أخذت قراراتي المهنية بعد تفكير واستكشاف كافٍ. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
2	أعرف من أنا وماذا أريد في المستقبل. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
3	ناقشت معتقداتي الشخصية مع نفسي بعمق. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
4	أشعر بالثقة تجاه قراراتي المصيرية. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

5	توصلت لهويتي بعد مراحل متعددة من البحث. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
6	قيمي الحالية هي نتاج تجربة واستكشاف شخصي. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
7	اختياراتي الحياتية تمثلني وتعبر عن قناعاتي. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
8	أشعر بالرضا عما وصلت إليه من هوية ذاتية. (الهوية المنجزة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
9	أفكر كثيرًا في مستقبلي لكني لم أقرر بعد. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
10	ما زلت أبحث عن قيم تناسبني. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
11	أشعر بالحيرة بشأن أهدافي المهنية. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
12	أغير رأيي كثيرًا حول من أكون. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	
13	لم أتوصل بعد لهوية واضحة. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة	

14	أفكر في البدائل لكنني لا ألتزم بواحدة. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
15	أشعر بالضغط لاتخاذ قرارات مصيرية لم أستعد لها. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
16	أقرأ وأستمع كثيرًا لكن دون اتخاذ موقف حاسم. (الهوية المؤجلة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
17	تبنيت آراء عائلتي دون مراجعة شخصية. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
18	معتقداتي الدينية تماثل ما تربيت عليه تمامًا. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
19	لم أشعر بحاجة للبحث في خيارات أخرى. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
20	لم أغير مواقفي منذ الصغر. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
21	اتخذت قراراتي بناءً على ما هو متوقع مني. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

22	التزمت بتوجهات بيئتي دون سؤال. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
23	أشعر بالارتياح لاتباع ما نشأت عليه. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
24	لا أرى داعيًا للاستكشاف أو التغيير. (الهوية الملتزمة دون استكشاف)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
25	أشعر أنني لا أعرف نفسي جيدًا. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
26	أغير أهدافي كل فترة دون سبب واضح. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
27	أتبنى مواقف مختلفة حسب من أتعامل معهم. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
28	أشعر بعدم الاستقرار في قيمي ومعتقداتي. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
29	قراراتي غالبًا ما تكون ارتجالية. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
30	ليس لدي خطة واضحة لمستقبلي. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

31	أتبع الآخرين في قراراتي. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
32	أجد صعوبة في تحديد هويتي الشخصية. (الهوية المشتتة)	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

الملحق (2): مقياس توكيد الذات

رقم الفقرة	العبارة	البدائل
1	أعبر عن رأيي حتى عندما يختلف مع آراء الآخرين.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
2	أدافع عن حقوقي بطريقة لبقة ومباشرة.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
3	أرفض ما لا يناسبني دون الشعور بالذنب.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
4	أطلب المساعدة عندما أحتاجها دون تردد.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
5	أتحدث بثقة في المواقف الاجتماعية.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
6	أوضح وجهة نظري حتى إذا لم تكن شائعة.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
7	أتحكم في انفعالاتي عند الدفاع عن رأيي.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

8	أحترم الآخرين ولكن لا أتنازل عن حقي.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
9	أواجه النقد بهدوء وأعبر عن رأيي.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
10	أعبر عن مشاعري بصدق دون خوف.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
11	أقول (لا) عندما لا أريد القيام بأمر ما.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
12	أناقش ما أريده مع الآخرين بثقة.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
13	أحترم ذاتي وأؤمن بأني أستحق الاحترام.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
14	أُصر على حقي في النقاشات المهمة.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
15	أتحدث في الاجتماعات دون تردد.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
16	لا أتهرب من المواجهة عندما يكون ذلك ضروريًا.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
17	أستخدم عبارات واضحة عند الحديث عن رغباتي.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
18	أقبل النقد البناء وأرفض التقليل من شأني.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

19	أطلب حقوقي بوضوح دون انفعال.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
20	أواجه الأشخاص الذين يسيئون لي بطريقة محترمة.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
21	أعبر عن رأيي في المواضيع التي تهمني.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
22	لا أسمح للآخرين باستغلالي.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
23	أوضح موقفي عندما أتعرض للضغط.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
24	لا أشعر بالخجل من التعبير عن حاجتي.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة
25	أثق في قدرتي على التعامل مع الآخرين.	1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

هذا المقياس مُعدّ لأغراض البحث الأكاديمي، وتم تطوير فقراته بالاستناد إلى مقياس راثوس لتوكيد الذات (Rathus Assertiveness Schedule – RAS) الذي وضعه Spencer A. Rathus عام 1973، مع التكييف ليتناسب مع البيئة الجامعية العربية.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية

إبراهيم، محمود. (2016). علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الشروق.

الزهراني، فاطمة. (2017). توكيد الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. جدة: مكتبة الأندلس.

الزهراني، فاطمة. (2016). توكيد الذات والتحصيل الأكاديمي. مكة: جامعة أم القرى.

الدليمي، كفاح. (2018). الهوية وتقدير الذات. بغداد: مكتبة الأمل.

الراوي، محمد. (2020). أسس التوجيه والإرشاد النفسي. عمّان: دار المسيرة.

سالم، يوسف. (2021). برامج الإرشاد الجامعي ودورها في بناء الهوية الشخصية. دمشق: دار الفكر.

عبد الرحمن، ناصر. (2015). علم النفس التربوي. الرياض: دار الزهراء للنشر.

علي، أحمد. (2019). الهوية النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر، خالد. (2018). مدخل إلى علم النفس الإرشادي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

فاضل، ليلى. (2017). الشخصية وتطورها عبر مراحل الحياة. بيروت: دار النهضة العربية.

حسن، سامي. (2020). الشخصية وتطورها عبر مراحل الحياة. عمّان: دار المسيرة.

ثانياً: المصادر الأجنبية

Ahmed, K. (2018). Foreclosure Identity in Cultural Context. Journal of Cultural Psychology, 12(2), 102–115.

Brown, L. (2018). Role of Identity Development in Academic Success. Educational Psychology Review, 30(1), 67–85.

Evans, T. (2020). Assertiveness and Emotional Stability. Personality and Individual Differences, 154, 109705.

Garcia, S. (2016). Gender Differences in Identity and Assertiveness. Journal of Social Psychology, 156(3), 310–320.

Harris, B. (2021). College Counseling and Identity Development. Journal of College Counseling, 24(1), 25–38.

Johnson, M., & Lee, R. (2020). Marcia's Identity Theory and Self-Esteem among College Youth. International Journal of Adolescence and Youth, 25(1), 67–80.

Lin, Y., & Chou, H. (2015). Moratorium and Decision-Making. Youth Studies, 18(4), 225–240.

Marcia, J. E. (1980). Identity in Adolescence. In J. Adelson (Ed.), Handbook of Adolescent Psychology (pp. 158–164). New York: Wiley.

Miller, J. (2017). Adolescent Identity and Social Skills. Journal of Youth and Adolescence, 46(7), 1340–1353.

Smith, J., & Waterman, K. (2016). Identity Status and Assertiveness in University Students. Journal of College Student Development, 57(3), 215–228.

Thomas, D. (2019). Exploring Identity in Higher Education. Higher Education Research & Development, 38(5), 905–920..

Study Title: Identity Status and Assertiveness – Smith & Waterman (2016)

Study Objectives: Examine the relationship between identity status and assertiveness.

Sample: 220 undergraduate students from University of Toronto.

Findings: Significant positive correlation between identity achievement and assertiveness.

Study Title: Identity and Self-Esteem in College Youth – Johnson & Lee (2020)

Study Objectives: Explore how identity types affect self-esteem and social confidence.

Sample: 160 students from various US universities.

Findings: Foreclosure and diffusion types showed lower assertiveness.

Study Title: Role of Identity Development in Academic Success – Brown (2018)

Study Objectives: Study impact of identity formation on academic performance.

Sample: 180 university students.

Findings: Achievement identity linked to higher academic results.

Study Title: Adolescent Identity and Social Skills – Miller (2017)

Study Objectives: Analyze how identity affects communication skills.

Sample: 130 college freshmen.

Findings: Achieved identity students were more socially competent.

Study Title: Exploring Identity in Higher Education – Thomas (2019)

Study Objectives: Explore identity status among liberal arts students.

Sample: 145 students from liberal arts colleges.

Findings: High moratorium status with internal conflict.

Study Title: Gender Differences in Identity and Assertiveness – Garcia (2016)

Study Objectives: Assess gender-related patterns in identity and self-assertion.

Sample: 200 male and female students.

Findings: Males scored higher in assertiveness, females in identity exploration.

Study Title: College Counseling and Identity Development – Harris (2021)

Study Objectives: Measure effect of counseling programs on identity formation.

Sample: 100 students attending university workshops.

Findings: Positive impact on identity achievement and self-expression.

Study Title: Assertiveness and Emotional Stability – Evans (2020)

Study Objectives: Evaluate correlation between assertiveness and emotional control.

Sample: 120 undergraduate psychology students.

Findings: Emotionally stable students had higher assertiveness scores.

Study Title: Foreclosure Identity in Cultural Context – Ahmed (2018)

Study Objectives: Study how cultural norms influence foreclosure identity.

Sample: 150 students in Middle Eastern universities.

Findings: Cultural pressure contributed to unexamined commitments.

Study Title: Moratorium and Decision-Making – Lin & Chou (2015)

Study Objectives: Investigate how moratorium identity affects decision-making.

Sample: 110 students aged 18-22.

Findings: Moratorium status linked to hesitation in major life choices.